الدّكتور أحمد عمران بن سليم (ليبيا)

مِنْ مَواليدِ مدينةِ بنغازي سنة ١٩٥٢ ميلاديَّة، حاصلٌ على شهادةِ دكتوراه في الأدبِ العربي الحديثِ والمعاصر من جامعة الإسكندرية، عضو هيئةِ التدريس بكليّة الآداب، قسم اللغة العربية، جامعة بنغازي، بدرجة أستاذ مشارك، أستاذٌ مُعار لتدريسِ الأدبِ العربيّ بالجامعةِ الإسلامية العالميةِ بماليزيا من ٢٠٠٨-٢٠١٣م، رئيسُ قسمِ اللغةِ العربيةِ وآدابها بكليةِ الآدابِ والعلومِ بمدينةِ الكفرة، رئيسُ قسمِ اللغةِ العربيةِ وآدابها بكلية الآداب بنغازي. وكيل كلية الآداب بجامعة بنغازي، عضو مجلسِ تنميةِ الإبداع الثقافيّ في ليبيا. من ٢٠٠١ -٢٠٠٥، عضو رابطةِ الأدباءِ والكتّابِ اللّيبيين، عضو رابطةِ الأدب الإسلاميّ، عضو الرّابطةِ المغاربيّة للسيميائيّات وتحليل الخطاب، عضو لجنةِ الدّراساتِ العليا بالجامعة الإسلامية العالمية الماليزية، له ديوان شعر بعنوان (أمشاج).

خلجات السّكون

يا عازفَ النّايِ الحزينِ الآسي ... ماذا فعلتَ بواجفٍ حسّاسِ
كان السّكونُ لهُ خليلًا حانيًا ... واللّيلُ يُدملُ جُرحهُ ويواسي
سكنت قرارتُهُ لمعزفِ جدولٍ ... ينسابُ في فردوسهِ الميّاسِ
حتّى علت أنّاتُ نايكَ بعدما ... عبثَ الكرى بنواظرِ النّعّاسِ
فأتاكَ مشبوبَ الشّعورِ مهيّجًا ... يختالُ من مرحٍ وفرطِ حماسِ
من بعد ما أعياهُ كتمانُ الهوى ... أنّى، وآيتُهُ لظى الأنفاسِ
فكأنّما هو مؤمنٌ يسعى إلى ... صوتِ المؤذّنِ أو صدى الأجراسِ
وغدت تقلّبهُ أصابعُ ساحرٍ ... طوعًا بلا قسرٍ ولا إمساسِ
يسمو إلى قممِ الرّقيّ معانقًا ... ربّ الصّفاءِ ومالكَ الأقداسِ
وبنورهِ يرنو إلى هذا الغثاءِ ... يهيمُ في ليلٍ بلا نبراسِ
حينًا، وحينًا تعتريهِ كآبةٌ ... فيلجّ في خوضِ الخضمّ القاسي
متعثّرًا، يكبو وينهضُ مجهدًا ... يسعى ليهجرَ وحشةَ الأرماسِ
لكن حبّ النّاسِ ظلّ لخفقهِ ... روحًا وكيف يطيقُ كرهَ النّاسِ
وبحبّهم ملكُ الأحاسيسِ الّتي ... تهبُ الوجودَ مباهجَ الأعراسِ
هذا الّذي يبدو لنا قيثارةً ... أوتارها شُدّت على الإحساسِ